

تفسير قوله تعالى) قل إنما حرم ربي الفواحش... (| الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم قال قل إنما حرم ربي الفواحش الى اخر الاية. هذه ذكرت فيها الذنوب كلها جاء ترتيبها بدأ بالاسهل ثم بما هو اعظم ثم ما هو اعظم ثم ختمت بالقول عليه بلا علم - [00:00:01](#)

القول على الله بلا علم اكبر الذنوب كلها. اعظم من الشرك لانه يتضمن الشرك زيادة فمثلا التأويل الذين يقولون ان صفات الله كذا وكذا هذا قول على الله بلا علم. وهو يتضمن الشرك - [00:00:27](#)

لماذا؟ لانهم اعتقدوا ان هذا يدل على التشبيه فهذا شرك لان الشرك يكون في العبادة ويكون في توحيد الاسمى والصفات ويكون في توحيد الربوبية وفي غيرها هذا من اعظم الشرك نسأل الله العافية - [00:00:48](#)

ولهذا نقول ان المتكلمين لا ينفكون عن الشرك. الشرك ملازم لهم دائما هذا من اكبر من اكبر الذنوب نسأل الله العافية ولكنهم لا يعلمون. كثير منهم لا يعلم. لا يعلم ذلك - [00:01:10](#)

وليس عدم العلم منج لهم سوف يعلمون لهذا توعدهم الله جل وعلا توعد الذين يلحدون في اسمائه امرهم الى الله سوف يلحقون جزاءهم وقال قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:01:33](#)

الفواحش وكل ما فحش امره في الفطر والعقول اه دخل فيه امور كثيرة جدا وقوله ما ظهر منها وما بطن يعني الامور التي تكون في الخفاء او تكون من اعمال القلوب - [00:01:58](#)

الباطن والظاهر الذي يشاهد ويفعل ويعمل بالاعمال وصار هذا شامل في جدة ما ظهر منها وما بطن والاثم. الائم اعظم من الفواحش الائم يعني الذي ظهر اجرامه واثمه ظاهرا مشاهد وهو عام ايضا - [00:02:21](#)

والبغي البغي هو الظلم ينبغي على الناس وهو اعظم من الائم لان لازم يكون بين العبد وبين ربه والبغي بغير الحق لان هناك بغي بحق يعني هذا يخرج منه المجازات بالمثل - [00:02:47](#)

ان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان تشركوا بالله والشرك اعظم من من البغي وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا هل هناك شرك بسلطان لا يوجد ولكن هذا خرج مخرج الغالب - [00:03:09](#)

ان كل شرك ليس عليه سلطان والسلطان المقصود به هي الحجة الحجة والدليل فلا يوجد شرك له دليل وله سلطان ولكنه يعني ان الشرك كله هكذا لا سلطان عليه سلطانا لان - [00:03:34](#)

ظهور بطلانه من ابين الاشياء واوضحها فكيف يشركون مع ان الشرك بطلانه ظاهر جلي ظهور الشمس مقال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا اعظمها على الاطلاق. اعظم الذنوب كلها - [00:03:58](#)

وهذا يشمل القول عليه باحكامه وشرعه ويشمل قول عليه في وصفه وملكه وما يختص به تعالى وتقدس وهو اعظم القول عليه في في اسمائه وصفاته اعظم من القول في احكامه وامر اوامره - [00:04:22](#)

ان هذا يتعلق بذاته وذاك يتعلق بامر الله وكله عظيم ولكن بعضه اعظم من بعض هذا يدل على الخطورة العظيمة في القول في اسماء الله وصفاته فلا ينجوا الا من اتبع الكتاب والسنة - [00:04:48](#)

ومن لم يتبع الكتاب والسنة سوف يعلم سوف يعلم حينما يقف بين يدي الله - [00:05:08](#)